بحث مع وزير الخارجية و قادة وأعضاء من الكونغـــ

محمد بن زايد: الإمـ
تعـززان مفهـــوم الاعتـــ

قمة تاريخية

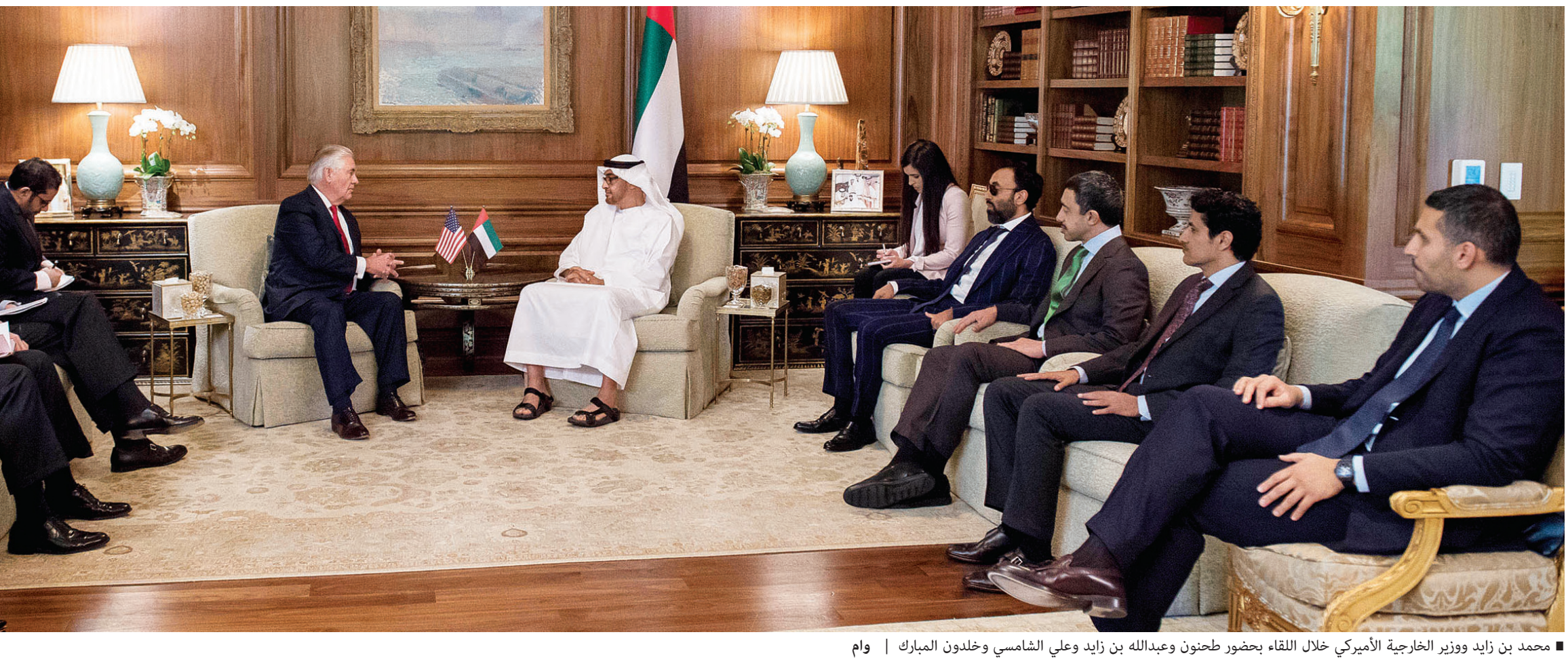

■ محمد بن زايد ووزير الخارجية الأميركي خلال اللقاء بحضور طحنون وعبدالله بن زايد وعلي الشامسي وخلدون المبارك | وام

■ سموه مصافحاً باول ريان

- سموه قدم رؤية الإمارات بشأن استقرار المنطقة وأهمية أن تنعم شعوبها بالأمن لتوجه جهودها نحو التنمية
- زيارة ترامب للسعودية ستساعد على تعزيز علاقات أميركا مع أصدقائها في العالم العربي والإسلامي
- قادة الكونغرس يشيدون بقوة العلاقات مع الإمارات ودورها في استقرار المنطقة ومساعيها لمحاربة الإرهاب
- استعراض رؤية البلدين إزاء التحديات التي تواجه منطقة الشرق الأوسط ومحاولات تقويض أسس السلام والاستقرار
- بحث أوجه الشراكة القائمة بين البلدين والتزامهما بتكثيف جهود مكافحة التنظيمات الإرهابية والمتطرفة

■ **واشنطن ـ وام**

أشاد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، بالجهود الإماراتية الأميركية الرامية إلى تعزيز مفهوم الاعتدال والتسامح الديني، مشيراً سموه إلى النجاح الذي حققه مركز «صواب»، وهو مبادرة إماراتية أميركية مشتركة لدحض المواقف والأفكار والأيديولوجيات المتطرفة عبر شبكة الإنترنت، إضافة إلى مركز «هداية» للبحوث الذي يسعى لإيجاد أفضل التدابير والممارسات لمكافحة الغلو والتطرف ومقره أبوظبي.

والتقى سموه، أمس، خلال زيارته لواشنطن، ريكس تيلرسون وزير الخارجية الأميركي، وعدداً من قادة وأعضاء الكونغرس الأميركي.

حلول دبلوماسية

وبحث صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، مع ريكس تيلرسون وزير الخارجية الأميركي، علاقات الصداقة والتعاون بين دولة الإمارات والولايات المتحدة الأميركية، والسبل الكفيلة بتطويرها وتنميتها بما يخدم مصالح البلدين الصديقين.

كما جرى خلال اللقاء الذي حضره سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان، مستشار الأمن الوطني، وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، استعراض المستجدات والتطورات على الساحتين الإقليمية والدولية، وبشكل خاص الأزمات التي يشهدها عدد من دول المنطقة، من بينها سوريا واليمن وليبيا، وأهم الأفكار والحلول الدبلوماسية المطروحة لهذه الأزمات، ورؤية البلدين إزاء المخاطر والتحديات التي تواجه منطقة الشرق الأوسط وتقوض أسس السلام والاستقرار في المنطقة.

مكافحة الإرهاب

وتطرق الحديث إلى جهود المجتمع الدولي في مكافحة الإرهاب والتطرف والعنف، والتنسيق القائم بين البلدين في هذا الشأن، وأهمية مواصلة دعم هذه الجهود لإحلال السلام وإرساء دعائم الأمن والاستقرار في المنطقة.

وتناول اللقاء أوجه الشراكة القائمة بين دولة الإمارات والولايات المتحدة والتزامهما بتكثيف جهود مكافحة التنظيمات الإرهابية والمتطرفة وأهمية بلورة تدابير دبلوماسية موسعة لمواجهة التدخلات الإقليمية العدوانية في شؤون دول المنطقة، فضلاً عن تشجيعهما بذل المزيد من الجهود لتحقيق الاستقرار والسلام في كل من ليبيا واليمن وسوريا.

كما حضر اللقاء علي بن حمّاد الشامسي نائب الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن الوطني، وخلدون خليفة المبارك رئيس جهاز الشؤون التنفيذية، ويوسف مانع العتيبة سفير الدولة لدى الولايات المتحدة الأميركية، ومحمد مبارك المزروعي وكيل ديوان ولي عهد أبوظبي، والفريق الركن مهندس عيسى سيف بن عبلان المزروعي نائب رئيس أركان القوات المسلحة.

جهود

من جهة أخرى، التقى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، عدداً من قادة وأعضاء الكونغرس الأميركي.

والتقى سموه، كل على حدة، السيناتور باول ريان رئيس مجلس النواب الأميركي، والسيناتور كروكر، وأعضاء لجنة مجلس الشيوخ الأميركي للعلاقات الخارجية والسيناتور ميتش ماكونيل زعيم الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ.

وتم خلال اللقاءات التي حضرها سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان، مستشار الأمن الوطني، وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، بحث علاقات الصداقة والتعاون بين دولة الإمارات والولايات المتحدة الأميركية، وسبل تعزيزها وتطويرها في كافة المجالات، وخاصة الاقتصادية والتجارية، حيث تعد دولة الإمارات أكبر سوق للصادرات الأميركية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا على مدى ثماني سنوات متتالية، وبلغت قيمة الصادرات الأميركية للدولة أكثر من 22 مليار دولار في عام 2016.

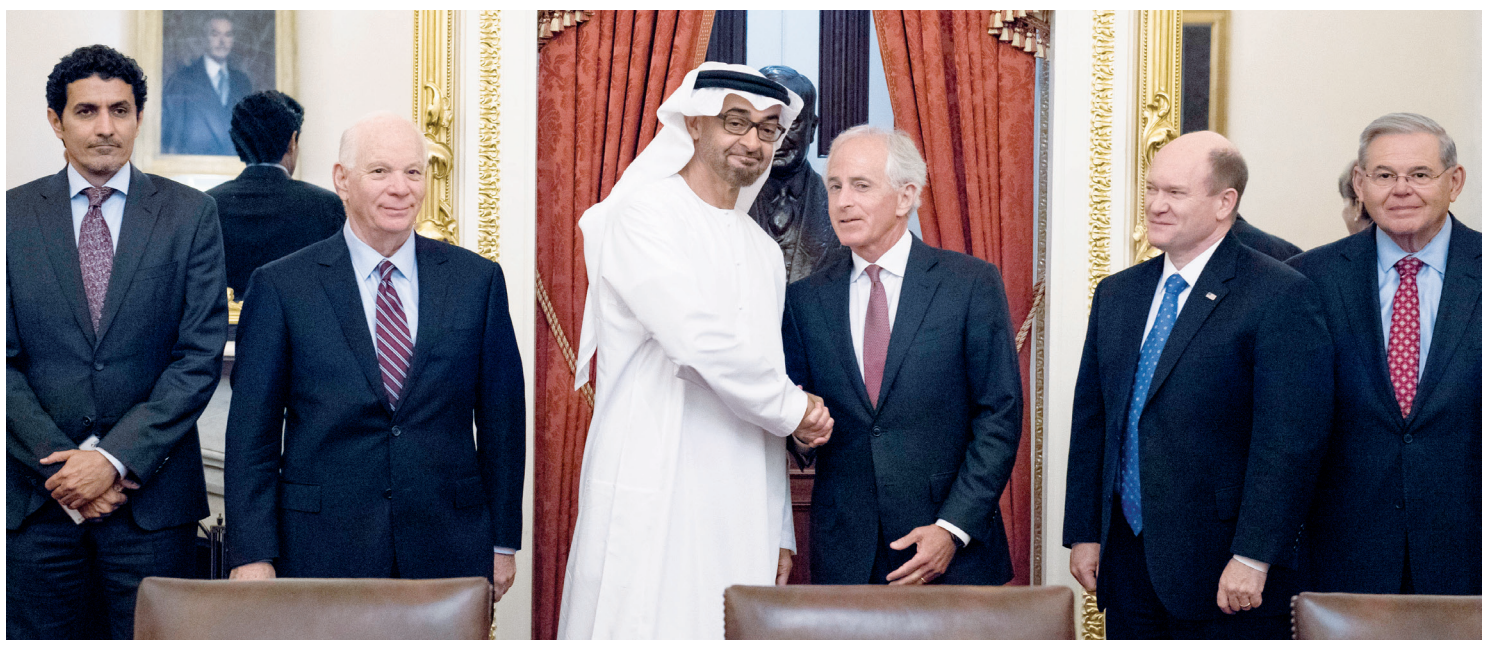

■ محمد بن زايد وأعضاء لجنة مجلس الشيوخ الأميركي للعلاقات الخارجية

■ سموه وطحنون بن زايد وباول ريان وخلدون المبارك

قمة تاريخية

ـــرس تطوير العلاقات والمستجدات إقليمياً ودولياً

ـــارات وأميركـــا
ـدال والتسامـح الديني

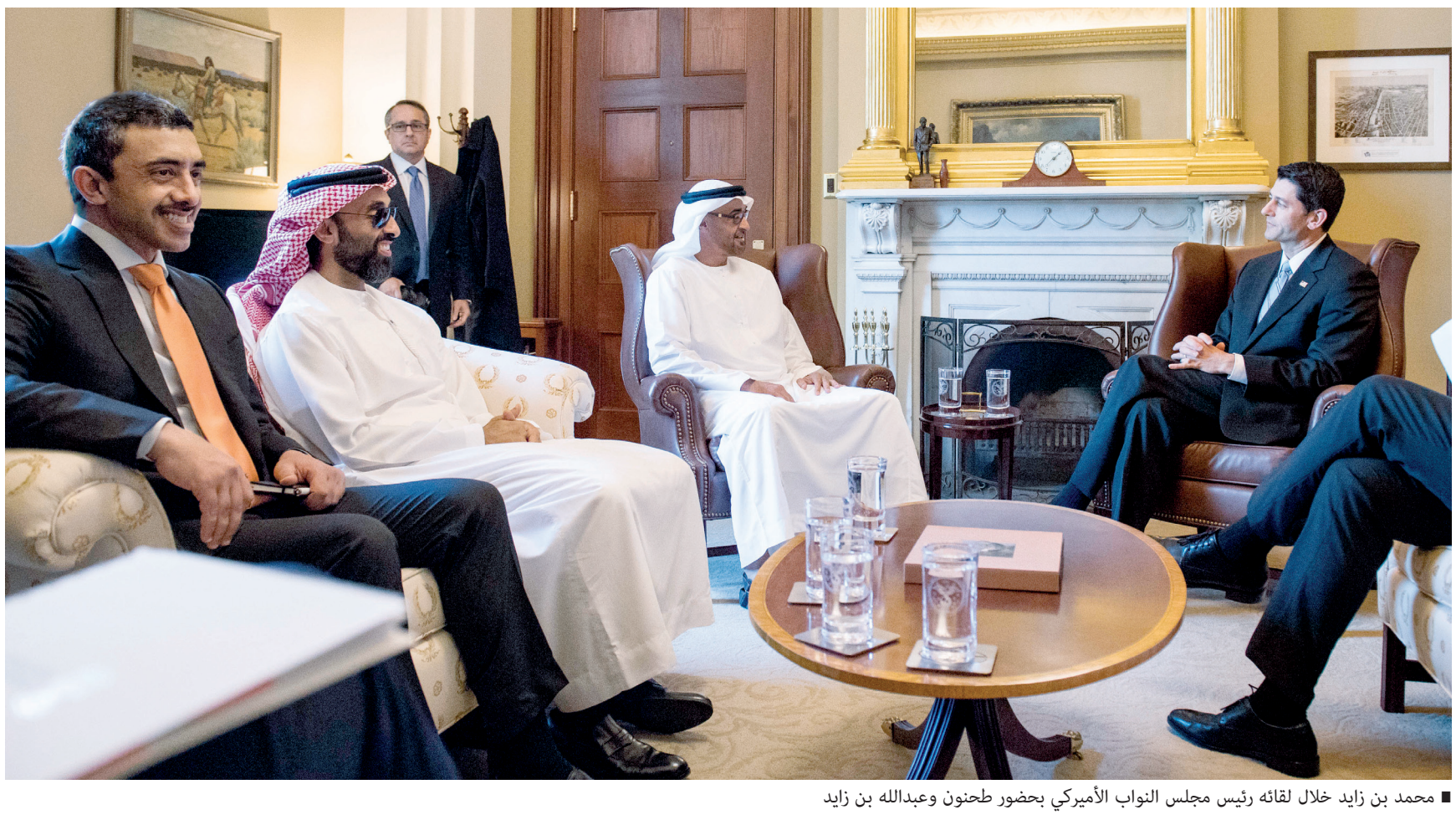

■ محمد بن زايد خلال لقائه رئيس مجلس النواب الأميركي بحضور طحنون وعبدالله بن زايد

■ محمد بن زايد خلال لقائه السيناتور كروكر وأعضاء لجنة مجلس الشيوخ الأميركي للعلاقات الخارجية

حمدان بن محمد: يُمنى كريمٍ تشرّف من يصافحها

■ دبي ـ البيان

نشر سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، عبر حسابه الرسمي في «أنستغرام»، صورة تجمع صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، ودونالد ترامب رئيس الولايات المتحدة الأميركية، في إطار الزيارة التي يقوم بها سموه إلى واشنطن، وأرفق سمو الشيخ حمدان بن محمد مع الصورة بيتي شعر قال فيهما:

يا حي يُمنى كريمٍ مجدها سامي
تشرّف اللي من العالم يصافحها
زيارتك هزت أهل البث الإعلامي
على الفخر والنصر ترسم ملامحها

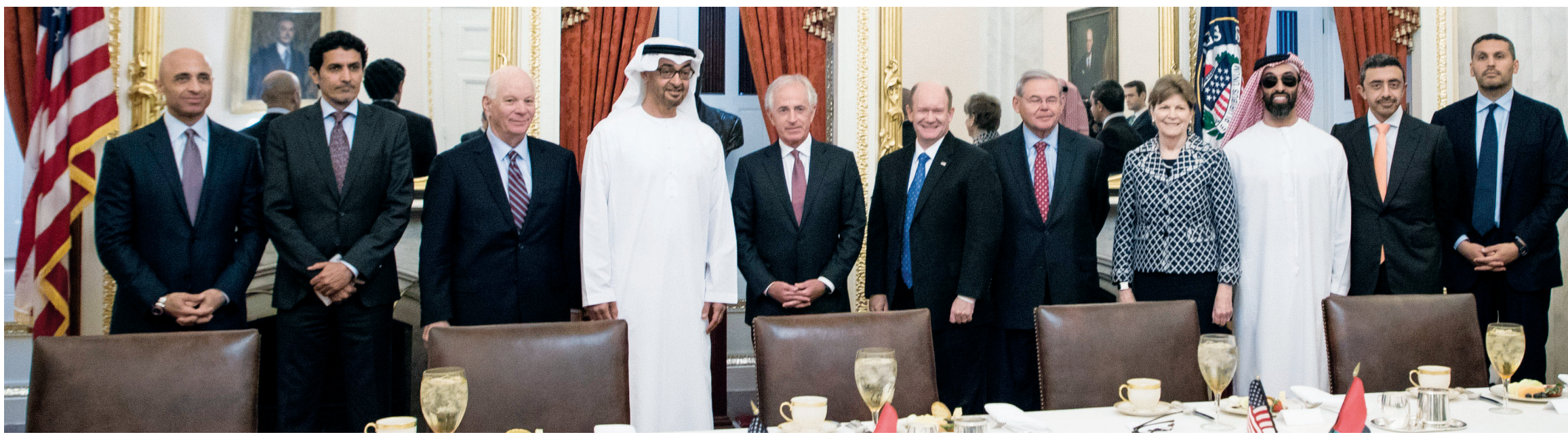

■ محمد بن زايد وطحنون وعبدالله بن زايد وعلي الشامسي وخلدون المبارك وأعضاء لجنة مجلس الشيوخ الأميركي للعلاقات الخارجية

■ سموه خلال لقائه أعضاء لجنة مجلس الشيوخ الأميركي للعلاقات الخارجية

وتناولت اللقاءات عدداً من الملفات في منطقة الشرق الأوسط وقضايا محاربة التنظيمات الإرهابية والأزمات التي يشهدها عدد من دول المنطقة، وأهمية بذل المزيد من الجهود لإرساء دعائم الأمن والاستقرار والسلام على الصعيدين الإقليمي والدولي.

استقرار المنطقة

وقدم سموه رؤية دولة الإمارات العربية المتحدة حول استقرار وازدهار ورخاء المنطقة، وأهمية أن تنعم شعوبها بالأمن والأمان، لتوجه جهودها نحو التنمية والبناء في ظل قيم التسامح الديني والتعايش العرقي لكافة أطيافها، ليشكل بذلك مصدر ثراء وقوة لبلدان المنطقة لمواجهة شتى التحديات.

وخلال لقاءات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، مع قادة الكونغرس، أشار سموه إلى أهمية الزيارة المرتقبة التي سيقوم بها الرئيس الأميركي ترامب للمملكة العربية السعودية الشقيقة، والتي تعد أول رحلة خارجية للرئيس الأميركي منذ استلامه زمام الأمور في البيت الأبيض، منوهاً أن هذه الزيارة ستساعد على تعزيز علاقات الولايات المتحدة مع أصدقائها في المنطقة العربية والعالم الإسلامي.

وأعرب صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، عن شكره لقادة الكونغرس لدعمهم التعاون الأميركي المستمر مع دول المنطقة لمكافحة التطرف والإرهاب، ومساعيهم لكبح جماح الممارسات والتدخلات الإقليمية التي تقوض الأمن والاستقرار في دول المنطقة.

من جانبهم، أشاد قادة الكونغرس بقوة ومتانة العلاقات الاستراتيجية مع الإمارات، وبدورها في دعم الاستقرار والأمن في المنطقة، ومساعيها المتواصلة لمحاربة التطرف والإرهاب ومساعدة الشعوب المنكوبة والمحتاجة وتقديم المساعدات والمعونات لهم.

كما حضر اللقاءات علي بن حمّاد الشامسي نائب الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن الوطني، وخلدون خليفة المبارك رئيس جهاز الشؤون التنفيذية، ويوسف مانع العتيبة سفير الدولة لدى الولايات المتحدة الأميركية.

«أخبار الساعة»: شراكة إماراتية أميركية راسخة

أكدت نشرة أخبار الساعة، أن زيارة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، للولايات المتحدة الأميركية، تجسد من حيث التوقيت الذي جرت فيه والمضامين التي انطوت عليها، المستوى المتميّز الذي وصلت إليه العلاقات الإماراتية الأميركية في المجالات كافة إذ عكست مباحثات سموه مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب مدى التقدير الذي تحمله الإدارة الأميركية لدولة الإمارات وقيادتها الحكيمة ومدى حرصها على التشاور معها حول قضايا وأزمات المنطقة المختلفة.

وذكرت النشرة - الصادرة عن مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية في افتتاحيتها أمس تحت عنوان «شراكة إماراتية أميركية راسخة»، أنه بدا واضحاً خلال هذه المباحثات مدى تقدير الولايات المتحدة لدولة الإمارات العربية المتحدة وقيادتها الرشيدة، لدورها الفاعل والبناء في تعزيز أسس الأمن والاستقرار في المنطقة، ولعل ما قاله الرئيس الأميركي دونالد ترامب خلال ترحيبه بصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان «إنه لشرف عظيم أن يكون معنا اليوم الشيخ محمد بن زايد.. شخص مميز.. أنا أحترمه، وقد عرفته محباً لوطنه، وأعتقد أنه يحب الولايات المتحدة الأميركية»، إنما يعكس مدى الاحترام والتقدير الذي تحظى به القيادة الرشيدة لدولة الإمارات العربية المتحدة، وما تمثله من حكمة واتزان في التعامل مع قضايا المنطقة والعالم المختلفة.وأضافت «لقد جاء التأكيد الإماراتي الأميركي خلال المباحثات على مواصلة تعزيز وتطوير علاقات التعاون الوثيقة والمتميزة في المجالات كافة، وتشديد الجانبين على بذل المزيد من الجهود لاحتواء الأزمات التي تشهدها المنطقة».

أبوظبي - وام

صحف الولايات المتحدة تبرز حفاوة استقبال ترامب لمحمد بن زايد

القمة الإماراتية الأميركية تؤسس لتحالف طويل الأمد

■ إعداد: عمر حرزالله

أبرزت الصحف الأميركية اللقاء الذي جمع صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدونالد ترامب رئيس الولايات المتحدة الأميركية، مؤكدة أن اللقاء سيتيح الفرصة لترامب لبناء تحالف طويل الأمد بين الولايات المتحدة والإمارات.

دفعة قوية

وقالت صحيفة «واشنطن تايمز» إن هذا اللقاء المباشر يضع حجر الأساس لأول جولة خارجية يقوم بها ترامب ويعقد خلالها لقاءات قمة مع زعماء الدول الإسلامية في الرياض.

وأوضحت الصحيفة أن لقاء البيت الأبيض سيتيح الفرصة لترامب لبناء تحالف طويل الأمد بين الولايات المتحدة ودولة الإمارات.

ولفتت إلى أن ترامب يسعى لإقناع زعماء الدول الإسلامية بالقيام بدور أكبر لمكافحة «داعش» والحد من النفوذ الإيراني على جميع المستويات، وقد أبلغ الرئيس الأميركي الصحافيين أن لقاءه مع صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان كان شرفاً كبيراً له، وأعطى دفعة قوية للعلاقات التاريخية طويلة الأمد بين البلدين.

توثيق العلاقات

وتناولت صحيفة «أتلانتيس» الزيارة، مؤكدة أن الإمارات تتطلع من خلالها إلى توثيق العلاقات بينها وبين الإدارة الأميركية الجديدة.

وأشارت الصحيفة إلى الحفاوة التي استقبل بها ترامب صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، موضحة أن الإمارات أحد الحلفاء الرئيسيين للولايات المتحدة في منطقة الشرق الأوسط، وأن الإدارة الأميركية تساهم في تسريع نمو هذه العلاقات الوثيقة.

وأفادت الصحيفة بأن الإمارات من جهتها تشعر بالارتياح لوعد إدارة ترامب لها ولشركاء آخرين للولايات المتحدة في المنطقة بتعزيز العلاقات الثنائية.

واستطردت الصحيفة قائلة إن العلاقات بين إدارة أوباما السابقة والإمارات كانت أيضاً دافئة، وأن الرئيس السابق باراك أوباما شخصياً عقد اجتماعات مطولة مع صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان.

ولفتت الصحيفة إلى أن إدارة ترامب لديها موقف مؤيد للتحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن.

وقالت الصحيفة إن الإمارات أبدت ارتياحها الشديد لتعزيز العلاقات بين إدارة ترامب ومصر، وموقف ترامب المؤيد لموقف الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي من الإرهاب والحرب التي يخوضها مع المتشددين، علاوة على موقف الإدارة من الحكومة العراقية في بغداد وتقييمها السلبي لها.

مكافحة الإرهاب

وذكر موقع «بلومبيرغ» أن ترامب وصف صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان بأنه إنسان خاص جداً ويحب بلاده ويتطلع لتعزيز العلاقات الاستراتيجية بين البلدين. أما محطة «إيه بي سي نيوز» الأميركية فأشارت إلى الحفاوة التي استقبل بها الرئيس ترامب صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان في البيت الأبيض للمرة الأولى منذ توليه زمام السلطة في الولايات المتحدة.وتابعت أن صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وترامب بحثا تعزيز العلاقات الاستراتيجية بين البلدين وأفق التعاون المشترك ومكافحة الإرهاب.

أهمية

ذكرت شبكة فوكس نيوز، أن لقاء الرئيس ترامب وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان يعد فرصة لإعادة الاستقرار في الشرق الأوسط.وأكدت أن الأحداث في المنطقة تجعل العلاقات بين أميركا والإمارات ودول حليفة ذات أهمية كبيرة.

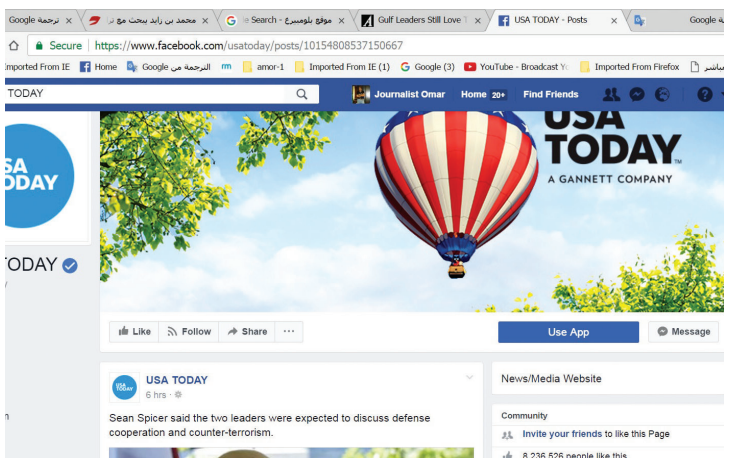

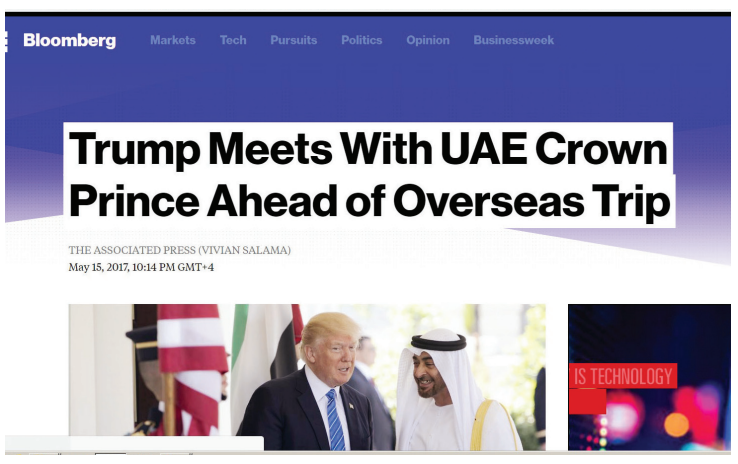

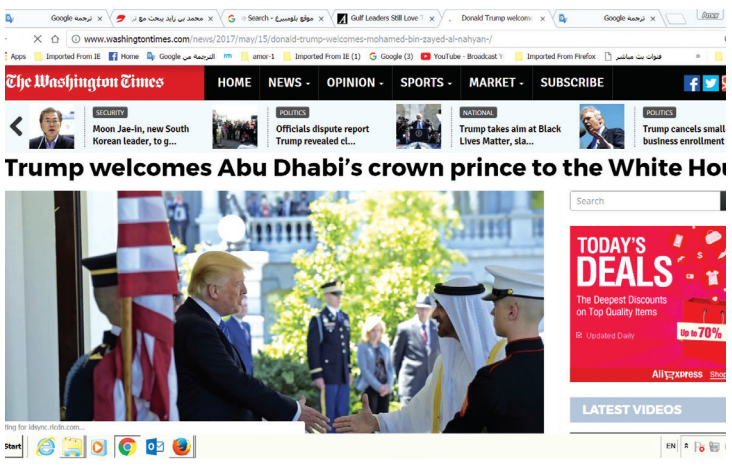

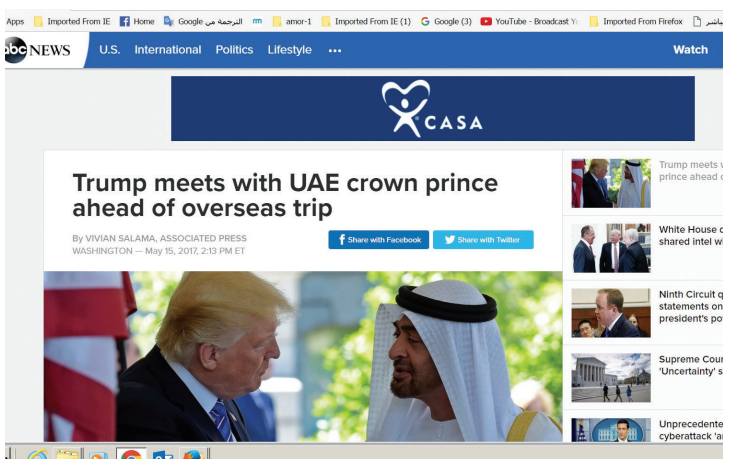

اللقاء يدعم العلاقات ويعزز جهود مكافحة الإرهاب

■ أبوظبي – وام

وصف خبراء واختصاصيون في العلوم السياسية العلاقات بين دولة الإمارات والولايات المتحدة الأميركية بالاستراتيجية والحيوية والوثيقة في ظل اهتمام أميركي بتجربة الدولة التي تعد نموذجا ملهما في مختلف المجالات التنموية والاقتصادية والسياسة الخارجية، الأمر الذي يفسر الحرص الشديد من أية إدارة جديدة على التواصل المباشر والفوري مع الإمارات.

وقالوا إن الولايات المتحدة ترى في الإمارات شريكا فاعلا في مكافحة الإرهاب والتطرف ونموذجا للوسطية والاعتدال وتنظر بتقدير إلى دورها في تحقيق الأمن والسلم الإقليمي والاستقرار الدولي وجهودها الإنسانية في أنحاء العالم إضافة لكونها عنصرا فاعلا ومؤثرا في الجهود القائمة لاستعادة الاستقرار للمنطقة التي تعاني حالة غير مسبوقة من الاضطراب.

حليف

وأشار الخبراء إلى ما توليه دولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» من أهمية كبرى لتعزيز علاقات التعاون المشترك مع الولايات المتحدة الأميركية في مختلف المجالات وتعزيزها بما يحقق تطلعات شعبيهما وفق أسس راسخة من الاحترام المتبادل والثقة والمصالح المشتركة، وأكدوا أن الإمارات تنظر للولايات المتحدة على اعتبارها حليفا استراتيجيا وطرفا أساسيا في معادلة تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة.

واعتبروا أن لقاء صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدونالد ترامب رئيس الولايات المتحدة الأميركية أمس الأول يأتي لمزيد من التنسيق السياسي والدبلوماسي إزاء قضايا المنطقة ودعم العلاقات الاستراتيجية بين البلدين الصديقين.

تعزيز الأمن

وقال الدكتور علي راشد النعيمي رئيس مجلس إدارة مركز «هداية» إن الإمارات تدرك بأنه لا غنى عن دور الولايات المتحدة الأميركية في التعامل مع التحديات الإقليمية الراهنة والمساعدة في التصدي لها والعمل معها لإقامة مسار إيجابي في منطقة الشرق الأوسط عبر تعزيز الأمن الإقليمي وتحقيق الازدهار الاقتصادي ومجابهة التحديات الملحة في مختلف أرجاء العالم.

وبين النعيمي أن الولايات المتحدة الأميركية تدرك حجم ومكانة الإمارات ودورها الأساسي والمحوري في استقرار المنطقة، لافتاً إلى أن الجانبين يؤمنان بأن تعاونهما ضروري للقضاء على ظاهرة الإرهاب الذي تلقى المقاربة الإماراتية للتعامل مع خطره صدى دوليا واضحا.

وأوضح أن الإمارات ترى أن التطرف والإرهاب لا دين أو هوية لهما وأن الجماعات التي ترفع شعارات وأيديولوجيات زائفة هدفها إخفاء حقيقتها الإجرامية في بث الفوضى والدمار والخراب.

وأفاد بأن الجانبين يتفقان أيضا على أهمية تحقيق الأمن والاستقرار والسلام وتكريس مبادئ التسامح والتعايش المشترك في المنطقة والعالم أجمع ونبذ التطرف والتعصب والعنف والإرهاب لتحقيق التنمية التي تصب في مصلحة الشعوب وتعميق التعاون الدولي.

وخلص إلى القول بأن من شأن اتفاق هذه الرؤى أن يدفع بالعلاقات الثنائية إلى آفاق أرحب والالتقاء على حلول للقضايا التي تشهدها منطقتنا.

مكانة

في السياق ذاته.. أكد أحمد محمد الجروان عضو المجلس الوطني الاتحادي الرئيس السابق للبرلمان العربي أن توقيت الزيارة يعكس بوضوح المكانة الدبلوماسية والسياسية التي باتت تحتلها دولة الإمارات على المستوى العالمي.

وذكر الجروان أن دولة الإمارات أصبحت أحد أهم اللاعبين السياسيين في المنطقة بفعل دبلوماسيتها الحكيمة في التعامل مع كافة الملفات الشائكة وحضورها الدبلوماسي والإنساني الرائد.

وقال إن مباحثات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ودونالد ترامب قبل أيام من زيارة الأخير التاريخية للمملكة العربية السعودية تضيف لها بعدا استراتيجيا عميقا يؤكد حجم التقدير العالمي الذي يحظى به سموه بالنظر إلى مواقفه السياسية الحكيمة وفهمه العميق للتحديات التي تواجهها المنطقة.

وأضاف الجروان «لا شك في أن الزيارة تؤكد أيضا تأثير المواقف المشتركة لكل من الرياض وأبوظبي حيال القضايا الإقليمية التي يأتي التدخل الإيراني على رأسها مرورا بملفات اليمن وسوريا والعراق».

وأشار إلى أن تحرك قيادتي البلدين دبلوماسيا وعسكريا لفت أنظار العالم إلى الدور الخليجي في حل قضايا المنطقة وقدرة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات بوزنهما التاريخي وحضورهما السياسي على لعب أدوار حاسمة إقليميا.

مؤشرات إيجابية

من ناحيته.. قال الدكتور عتيق بن جكة المنصوري أستاذ العلوم السياسية في جامعة الإمارات إن لقاء صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان والرئيس الأميركي دونالد ترامب له عدة دلالات ومؤشرات إيجابية ستنعكس على مزيد من التعاون بين البلدين إضافة لأمن واستقرار المنطقة.

وأوضح أن دولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» تمثل اليوم ركيزة أساسية في استقرار المنطقة.

وأشار إلى دور دولة الإمارات في محاربة الإرهاب والتطرف بالشرق الأوسط إضافة إلى جهودها المقدرة في الحرب على «داعش»، واصفا الدولة بأنها نموذج للاعتدال والوسطية في منطقة مضطربة وملتهبة.

ونوه المنصوري بأن صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان يأخذ على عاتقه مسؤولية كبرى وهدفا نبيلا يتمثل في «تحسين صورة العرب والمسلمين في العالم» وذلك عبر عدة طرق أبرزها النموذج المعتدل الذي تقدمه الدولة في رؤيتها للتعايش السلمي واستراتيجيتها التنموية التي طالت كل مناحي الحياة ورؤيتها لبناء الإنسان في بيئة بعيدة كل البعد عن الكراهية ونبذ الآخر.

■ الإمارات أحد أهم اللاعبين السياسيين في المنطقة بفعل دبلوماسيتها الحكيمة | البيان

أميركا ثالث دولة تقيم علاقات دبلوماسية مع الإمارات

■ أبوظبي – وام

كانت الولايات المتحدة الأميركية الدولة الثالثة التي تقيم علاقات دبلوماسية رسمية مع دولة الإمارات ولها سفارة فيها منذ عام 1974.ويتسم واقع العلاقات مع الولايات المتحدة الأميركية - التي كانت في طليعة البلدان التي اعترفت باتحاد الدولة غداة قيامه في العام 1971 - بالتنوع بتضمنها أبعادا اقتصادية وتجارية وأمنية وعسكرية ودفاعية وثقافية وعلمية تستند إلى التفاهم والاحترام المتبادل والمصالح المشتركة والإرادة السياسية الجادة والمتطلعة إلى المزيد من النمو والتطور.وتعد دولة الإمارات أكبر شريك تجاري للولايات المتحدة في منطقة الشرق الأوسط حيث بلغت قيمة التجارة بين البلدين 25,7 مليار دولار في عام 2016 مما يضع الدولة وللسنة الثامنة على التوالي كواجهة التصدير الأولى للولايات المتحدة في المنطقة.